

قياس وتحليل دالة الادخار الأسري لعينة من اساتذة جامعة صلاح الدين للعام 2022

Measuring and analyzing the household saving function for a sample of professors at Salah Adin University for the year 2022

م.م. كوجر محمد عبدالله ا.م.د. بختيار صابر محمد م. اسراء مؤيد علي
Kochar Mohammad Abdullah Baxyar Sabr Mohammed Israa Muayed Ali
Kochar.abdullah@su.edu.krd Banys75@yahoo.com Israa.ali@su.edu.krd

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين / اربيل

الكلمات المفتاحية: الادخار، الثقة، جامعة صلاح الدين

Keywords: savings, trust, Salahaddin University.

المستخلص

يعد موضوع الادخار من اهم الموضوعات الاقتصادية التي لقيت تركيزا كبيرا في التحليل والدراسات الاقتصادية نظرا لما يمثله هذا المتغير من اهمية على المستوى المحلي من حيث ارتباطه بالاستهلاك من جهة و بالاستثمار الخاص والحكومي من جهة اخرى، وما يترتب على ذلك من وضع استراتيجيات لتنمية الادخارات المحلية على مستوى القطاع العائلي ورجال الاعمال والقطاع العام. وتهدف الدراسة الى: تحديد طبيعة العلاقة بين الادخار العائلي وأهم المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على هذا النوع من الادخار، ووضع سياسات اقتصادية فعالة وملائمة لرفع مستويات هذا النوع من الادخار. وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات، منها: ان ايداع المدخرات في البنوك يعتبر مهمة جدا اقتصاديا، وذلك عندما يتم ايداعها في البنك فأنها تساهم في تمويل المشاريع الاقتصادية المحلية والوطنية، اما في حالة مجتمع بحثنا هذا تبين لنا بأن نسبة (80%) منهم لا يودعون ادخاراتهم في البنوك، مقابل (20%) ممن يضعون ادخاراتهم في البنوك وهذه الحالة تعكس عدم وجود ثقة الناس بالبنوك، مما تستدعي الحاجة الى رفع الوعي تجاه البنوك. إن دالة الادخار نصف اللوغاريتمية بطريقة (OLS) كانت أكثر الدوال توفيقاً لهذه البيانات. وتوصل البحث الى العمل على تنشيط وتفعيل الأداء للبنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية، وذلك للحصول على ثقة الناس بمؤسساتهم. العمل على تشجيع الناس للادخار في المجالات الاستثمارية الاقتصادية وليس اكتناز الأموال.

Abstract

The issue of savings is considered one of the most important economic topics that have received great focus in economic analysis and studies due to the importance this variable represents at the local level in terms of its association with consumption on the one hand and private and government investment on the other hand, and the consequent development of strategies for the development of local savings on the other. The level of the family sector,

businessmen, and the public sector. The study aims to: Determine the nature of the relationship between family saving and the most important explanatory variables that affect this type of saving, and develop effective and appropriate economic policies to raise the levels of this type of saving. A number of conclusions were reached, including: Depositing savings in banks is considered very important economically, and when they are deposited in the bank, they contribute to the financing of local and national economic projects. They deposit their savings in banks, compared to (20%) of those who put their savings in banks, and this situation reflects the lack of confidence of people in banks, which necessitates the need to raise awareness towards banks. The semi-logarithmic saving function (OLS) was the most suitable function for these data. The research reached to work on revitalizing and activating the performance of banks, and financial and investment institutions, in order to obtain people's confidence in their institutions. Work to encourage people to save in economic investment fields and not hoard money.

المقدمة

تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية الى تقديم مستوى معيشي افضل لشعوبها وذلك عن طريق تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، غير ان غالبية الدول النامية تواجه صعوبات متعددة، لعل من اهمها ما يتمثل في عجز مواردها الذاتية عند مواجهة احتياجاتها الاستثمارية، الامر الذي يجعل هذه الدول تعتمد على الاخرين في الحصول على ما يلزمها من رؤوس الاموال كي تحقق التنمية والتقدم. لذا يعتبر موضوع الادخار من اهم الموضوعات الاقتصادية التي لقيت تركيزا كبيرا في التحليل والدراسات الاقتصادية نظرا لما يمثله هذا المتغير من اهمية على المستوى المحلي من حيث ارتباطه بالاستهلاك من جهة و بالاستثمار الخاص والحكومي من جهة اخرى، وما يترتب على ذلك من وضع استراتيجيات لتنمية الادخارات المحلية على مستوى القطاع العائلي ورجال الاعمال والقطاع العام. ان تنمية الادخار العائلي في اقليم كردستان بشكل عام و مدينة اربيل بشكل خاص امر في غاية الاهمية والسبب في ذلك يعود الى ان هذا النوع من الادخار يشكل عنصرا اساسيا في اجمالي الادخار المالي المحلي، لذلك فان وضع سياسات اقتصادية فعالة للتأثير على سلوك الادخار العائلي سوف تؤثر حتما على سلوك المتغيرات الاقتصادية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في ان دراسة العوامل المؤثرة في تكوين المدخرات العائلية هي بالواقع دراسة لمحددات النمو الاقتصادي والاجتماعي في الاقتصاد المحلي عموما، وتوضح في اعطاء صورة واضحة عن مدخرات القطاع العائلي وبيان العوامل المؤثرة على حجم هذه المدخرات و توجيهها وتوظيفها وكيفية رفع كفاءتها لتمارس مهمتها الاساسية في تمويل التنمية، فضلا عن تنمية

الادخار العائلي من خلال سياسات اقتصادية ذات فعالية عالية من شأنه التأثير على المتغيرات الاقتصادية الرئيسية.

هدف البحث: يهدف البحث الى ما يأتي:

- 1- تقدير وتحليل دالة الادخار.
- 2- تحديد طبيعة العلاقة بين الادخار العائلي واهم المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على هذا النوع من الادخار.

- 3- وضع سياسات اقتصادية فعالة وملائمة لرفع هذا النوع من الادخار.

- 4- تحديد النموذج القياسي الملائم للإدخار المناسب في الجامعات.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما هو واقع الادخار الاسري للشريحة المستهدفة؟
- 2- ماهي اهم الاساليب لتطورها واستدامتها اقتصاديا؟
- 3- ما هو النموذج القياسي الملائم الذي يحدد العوامل المفسرة للادخار في الجامعات؟

فرضية البحث: تستند فرضية البحث على ما يأتي:

افرزت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتغيير الفكر والوعي في اقليم كردستان، الى ضعف مستوى المدخرات وعدم الاستخدام الاقتصادي لها ، اضافة الى عدم وجود الثقة بالبنوك من قبل عينة البحث لإيداع المدخرات.

منهجية البحث: اعتمد البحث الاسلوب الاستقرائي والتحليلي المقارن للوصول الى هدف البحث و اختبار فرضيته من خلال البيانات المتاحة.

حدود البحث: يشمل حدود البحث مكانيا جامعة صلاح الدين، اما زمانيا فيشمل العام الدراسي 2022.

عينة البحث: يتناول البحث عينة من اساتذة جامعة صلاح الدين.

مصادر بيانات البحث: تمثل مصادر بيانات البحث نموذجاً لاستمارة استبانة والتي اشتملت على مجموعة من الاسئلة خدمة لأهداف البحث.

هيكل البحث: تم تقسيم البحث على ثلاثة مباحث: اذ تضمن المبحث الأول الاطار النظري للادخار، اما المبحث الثاني فتناول قياس وتحليل محددات دالة الادخار الاسري لأساتذة جامعة صلاح الدين عام 2022، وقد ختم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

الاطار النظري للادخار: يعد موضوع الادخار هو من أحد المواضيع أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، وهو فائض الدخل عن الاستهلاك، أي إنه الفرق بين الدخل وما ينفق على السلع والخدمات الاستهلاكية. تبلور مفهوم الادخار منذ بدء الفكر الاقتصادي المنظم بالعلاقة مع مفهوم الفائض الاقتصادي. فهو من الدلالات العميقة التي تكمن خلف اهتمام الفكر الاقتصادي للتجارين.

1.1 مفهوم الادخار: يختلف مفهوم الادخار كلياً عن مفهوم الاكتناز، فالادخار في المفهوم الاقتصادي هو تأجيل جزء من الاستهلاك للمستقبل وذلك من خلال الجهاز المصرفي والادخارية القانونية (Mishra,2010:7) في حين أن مفهوم الاكتناز هو اقتطاع جزء من الدخل وخروجه من القطاع المالي والدائرة الاقتصادية ويشكل الاكتناز من الثروة المعطلة التي لا تفيد الاقتصاد الوطني، فغالباً ما نجد حجمه معتبراً في البلدان نامية (يونس، 1986: 61)

1.1.1 المفهوم الاسلامي: الادخار في المفهوم الاسلامي هو تأجيل الأنفاق العاجل إلى إنفاق آجل على أن يأخذ المال طريقه في فترة التأجيل إلى مؤسسة مالية تتولى إدارة واستخدام هذه المدخرات، أو "اقتطاع جزء من الدخل بشرط أن يأخذ طريقه إلى الاستثمار، ويتضح ان المفهوم الاسلامي للادخار يتكون من ثلاثة عناصر هي الدخل والانتفاع، والاستثمار، فهدف الادخار الانتفاع من الاموال المدخرة مستقبلاً، بينما الدخل يقصد به وجود ادخار انما هو جزء من الدخل المستقبلي، وايضا بوجود الدخل يوجد الادخار، بينما الاستثمار يأتي من خلال محاربة الاكتناز، فإن ما يدخر سيستثمر وينتفع منه في المجتمع الاسلامي، فقصة سيدنا يوسف عليه السلام عن الادخار مثال واضح (العمومري، 2018: 36). قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ (القران الكريم، سورة يوسف، آية 47)

2.1.1 المفهوم التقليدي: تحدث أصحاب المذهب الفيزيوقراطي (Physiocrats) ومؤسسة الطبيب فرانسوا كينييه، المذهب الطبيعي وهو مذهب نشأ في فرنسا في القرن الثامن عشر، وذهب أصحابه إلى القول بحرية الصناعة والتجارة و بأن الأرض هي مصدر الثروة كلها، ويعد الادخار كذلك من المعاني التي يوجي بها الفكر القيزيوقراطي الخاص بإنتاجية العمل الزراعي، فمن المعروف أن ما يميز الإنتاجية لدى أصحاب هذا الفكر هو أن العمل الزراعي يوفر فائضاً في حين أن غيره من الأعمال لا يضمن ذلك، وأهم ما يوجه من انتقاد نحو المذهب الطبيعي الفيزيوقراطي هو تعريفهم للإنتاج بأنه خلق مادة جديدة، إذ أن الإنتاج في حقيقته هو خلق منفعة أو زيادتها لا خلق مادة جديدة (العيسي، 2006: 163).

3.1.1 المفهوم الكلاسيكي: من أشهر علماء الكلاسيك المفكرين سميث وريكاردو وأصحاب مدرسة الحرية الاقتصادية، يقول smith في كتابة ثروة الأمم (sad) (أن رأس المال يزداد بالادخار ويتناقص بالهدر وسوء الإدارة)، و بالنسبة لمفهوم الادخار فأن الادخار لدى الكلاسيك هو عبارة عن اقتطاع جزء من الدخل أو الامتناع عن استهلاكه لغرض استثماره في سلع إنتاجية، وكانوا يرون أن الأموال المدخرة لابد أن تتجه إلى نواحي الاستثمار المختلفة بصورة تلقائية، أن هذا التحليل يلخصه الاقتصادي التقليدي بقوله أن العرض يولد الطلب ويعني ذلك أن الدخل لابد أن ينفق كله، إما في الاستهلاك وإما في الاستثمار، على أساس أن جميع الادخارات لابد أن تستثمر، ويفترض الكلاسيك أن الأفراد يقومون بتحديد ما يريدون ادخاره تبعاً لمعدل الفائدة السائد (الصخري، 2005: 43).

4.1.1 المفهوم الكينزي: مفهوم الادخار لدى كينز "هو الجزء المتبقي من الدخل الذي لم ينفق على الاستهلاك، وتؤكد نظريته أن الادخار دالة في الدخل. ويتضح هنا أن التصور كان أوضح وأقوى من

الكلاسيكيين بسبب أنهم أبهموا الاقتطاع من الدخل فقد يقتطع الفرد مبلغا ليدخر ولكن ما أن يحتاج هذا المبلغ يقوم بإنفاقه، بينما أوضح الادخار بقوله ما تبقى من الاستهلاك، إذ أن الكلاسيك افترضوا اقتطاع هذا المبلغ من الدخل مباشرة أو حين تسلم الدخل وهذا عادة لا يعطي مقياسا فعليا للادخار، أن تركيز كميات المدخرات تكون في أيدي الطبقة الغنية بسبب سوء توزيع الدخل، وفي واقع الأمر قد يعرف الادخار على أنه الفرق بين الدخل والاستهلاك، أي أنه ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك، لأن الادخار في بعض الأحيان لا يستخدم في عملية الاستثمار، لأن ما لا يستهلك قد لا يدخر، فربما يتم اكتنازه كما يحدث في الدول النامية، والذي يعتبر تسربا من دائرة التدفق النقدي، كما يعرف الادخار " الفرق بين الدخل الجاري الممكن التصرف فيه والدخل المنفق على السلع والخدمات الجارية (عبدالعزیز، 1983: 46).

5.1.1. المفهوم الحديث: يقصد بالادخار Saving ذلك الجزء من الدخل الذي لم يستخدم في الاستهلاك الجاري خلال فترة ما، وإنما تم توجيهه لبناء الطاقات الإنتاجية التي تعمل على زيادة هذا الدخل أو تحافظ على مستواه المحقق فعلا، وهناك من يعرف الادخار بأنه ناتج النشاط الاقتصادي الذي لا يستهلك بل يوجه بطريقة تجعل له في المستقبل قدرة أكبر على إشباع الحاجات (الاشقر، 2007: 116).

2.1. أهمية الادخار: للادخار أهمية كبيرة، تكمن فيما يأتي: (سلامي، شيخي، 2008: 180)

- 1-مواجهة تكاليف الظروف الطارئة، كإصلاح السيارة، أو جهاز الكمبيوتر، وغيرها الكثير.
- 2-تأمين المستقبل، إذ إن الشخص لا يمكنه معرفة ما يخبئه له المستقبل غالبا.
- 3-تغطية النفقات الأساسية في حال فقدان الوظيفة أو مصدر الدخل.
- 4-الشعور براحة عند التقاعد، نظرا لتوفر مبلغ مالي قادراً على تغطية التكاليف اليومية.
- 5-توفير المال لشراء منزل.
- 6-ادخار المال لإنفاقه على التخلص من التوتر، والمتعة من خلال العطلات والإجازات، الادخار لتوفير تعليم أفضل للأطفال في المستقبل.

3.1. أنواع الادخار: يمكن تقديم أنواع الادخار حسب عدة تقسيمات مختلفة هي كالتالي:

1.3.1. حسب طبيعة التكوين: الادخار من حيث طبيعة تكوينه، ينقسم إلى قسمين رئيسيين، ادخار اختياري voluntary saving وادخار إجباري compulsory saving، والأساس المميز للنوعين هي صفة التكوين من قبل المدخر، فالادخار الاختياري يتحقق بإرادة المدخرين تلقائيا ويتم لحسابهم. في حين ينشأ الاثر الإجباري خلافا للإرادة وذلك من خلال استقطاع جزء من الدخل بصورة إلزامية ويتم لحساب الدولة (مراد، 2006: 87).

1.1.3.1. الادخار الاختياري: هو الادخار الذي يقوم به الفرد والهيئات والمؤسسات طوعية واختيارا وبمحض إرادتهم، دون تدخل قوة خارجية تجبرهم عليه، ويتمثل في مدخرات القطاع العائلي، مدخرات قطاع الأعمال، مدخرات القطاع الحكومي، وتسهم جملة من الإجراءات والسياسات في زيادة

حجم الادخار الاختياري عن طريق ايجاد الوعي الادخاري لدى المواطنين وتنميته، ودعم الضمانة والثقة بالادخار وتطوير المؤسسات الادخارية وتوسيعها وتحسين خدماتها (مراد، 2006: 87).

2.1.3.1. الادخار الاجباري: هو ذلك الجزء الذي يقتطع من دخول الأفراد بطريقة إلزامية، أو بعبارة أخرى هو ما يفرض على الأفراد من قبل قوة خارجة عن إرادتهم، ويأخذ الادخار الإجباري الصور التالية قد يتم الادخار الإجباري في صورة ترشيد الاستهلاك، وذلك من خلال اتباع نظام البطاقات مثلاً أو اللجوء إلى القروض الإجبارية، وعادة ما يتبع ذلك وعلى وجه الخصوص في أوقات الأزمات الاقتصادية أو الحروب (القريشي، 2009: 51).

2.3.1. حسب طبيعة المدخرات: الادخار من حيث طبيعة المدخرات ينقسم إلى الادخار العيني والنقدي، يمكن تعريف الشيء المدخر بأنه ذلك الجزء المقتطع من الدخل المتاح أو من الأموال بصفة عامة وذلك خلال فترة معينة، ويمكن استخدامه في إشباع الحاجات في المستقبل، إن الشيء المدخر قد يكون عينية إذا تمثل في سلعة أو سلع أيا كانت. والادخار بالمعنى المذكور، ويتمثل في الأصول المالية أو الأموال المسالة كالودائع الجارية، وكذلك الودائع الادخارية بأنواعها، والمدخرات التعاقدية، والتي يمكن تحويلها إلى الصورة السائلة بسهولة نسبية، وقد يكون الادخار عينية (وهو الصورة المحدودة جدا للادخار في الاقتصاد المعاصر). وقد يتخذ الادخار شكل فائض سلعي أو فائض عمل (العمر، العضيلية، العلايا، 2018: 43).

3.3.1. حسب طبيعة المدخر (المصدر): الادخار من حيث طبيعة المدخر ينقسم إلى الادخار العائلي والادخار المؤسسي، وادخار الدولة (الادخار الحكومي). (عيداروس، 2010: 185)

1.3.3.1. الادخار العائلي: ويتمثل الادخار العائلي في الفرق بين دخل الأفراد وانفاقهم على السلع الاستهلاكية والخدمات وكذلك المدفوعات الضريبية الشخصية وبفرض عدم وجود المكتنزات، حيث يوجه الفائض للادخار، بأن يوضع في صناديق التوفير، أو الودائع الآجلة، أو شراء أوراق مالية، أو الاكتتاب في أسهم الشركات

2.3.3.1. الادخار المؤسسي: يمثل الادخار المؤسسي (قطاع الأعمال الخاص والعام) في كل ما تخصصه الشركات والمؤسسات المنتجة والتجارية وذات الطابع الخدمي من أرباحها في زيادة استثمارها.

مدخرات القطاع الخاص: تتمثل في الأرباح غير الموزعة التي تحتجزها الشركات المساهمة فقط دون غيرها من الشركات، أي كلما زاد ما يتحقق للشركات من أرباح زادت مدخراتها. وتعتبر مدخرات قطاع الأعمال الخاص أهم مصادر الادخار في الدول المتقدمة اقتصادياً.

مدخرات القطاع العام: تؤول مباشرة للحكومة أي أن أرباح المشروعات المملوكة للدولة تعود لها، وعليه فإن مدخرات هذا القطاع يمكن أن تزداد عن طريق مكافحة الإسراف والضياع الاقتصادي.

(عيداروس، 2010: 186)

4.3.1. الادخار الحكومي: تعمل الحكومات دائماً على تنمية مواردها، وإلى تخفيض نفقاتها بغية تحقيق فائض توجهه إلى تمويل الاستثمار، أي تكوين رأس مال حقيقي جديد، أو تودعه كاحتياطي

لمواجهة ما يطرأ من عجز في الميزانية العامة للدولة في السنوات المقبلة ونقصد بالعجز زيادة قيمة النفقات عن الإيرادات، هذا الفائض هو ما يعبر عنه بالادخار الحكومي.

ويتحقق الادخار الحكومي بالفرق بين الإيرادات الحكومية الجارية والنفقات الحكومية الجارية، وتتمثل أهم الإيرادات الحكومية في حصيلة الضرائب التي تمثل اقتطاعه نهائية من دخول الأفراد والمؤسسات من جانب الدولة، هذه الضرائب تحتل مكانة مميزة وأهمية كبيرة في التشريعات المالية، لما لها من نتائج ايجابية لا تستهان بها في دعم الموازنة العامة، باعتبارها إحدى الأدوات الهامة للسياسة الاقتصادية للدولة، بالإضافة إلى ما تحققه من مختلف المجالات، ومنها تمويل النفقات العامة لتحقيق تنمية شاملة في مختلف الأصعدة والمجالات (Sajid, Sarfraz, 2008:24).

4.1. محددات الادخار: تتجلى هذه المحددات في العوامل الاقتصادية وعوامل غير الاقتصادية. فالعوامل الاقتصادية في الدخل وهيكل توزيعه وكذلك سعر الفائدة، بحيث يعتبر الدخل من أهم العوامل المحددة للادخار، ذلك الجزء من الدخل المتاح الذي لم يستهلك وعليه فإن الشخص صاحب الدخل المرتفع يكون بمقدوره الادخار أكثر من ذوي الدخل الضعيفة، وهو ما يدل على أن مداخيل الاشخاص وتغيراتها محدد أساسي للادخار، وقد تم إثبات ذلك من خلال البحوث التي تناولت الدخل بالدراسة، والتي تمكنت من تقديم تقدير مهم حول خصوصيات الادخار، وقد أحدثت بذلك ثورة كبيرة في الفكر الاقتصادي.

ويمكن اعتبار مستوى الدخل الكلي المتاح من أهم العوامل المحددة لمستوى الأنفاق استهلاكي الكلي وبالتالي مستوى الادخار الكلي، ومع ذلك يتوقف مستوى الأنفاق الاستهلاكي على مستوى الدخل المتاح و نمط توزيع هذا الدخل بين الطبقات، وبصفة عامة أن تحقيق المزيد من المساواة في توزيع الدخل قد يؤدي إلى زيادة نسبة ما يوجه للاستهلاك وبالتالي تقليل ما يوجه للادخار. (عبدالرحمن، 2013: 48)

أما العوامل غير اقتصادية المساعدة على تحديد الادخار فهي:

1. عدم الاستقرار السياسي: إن عدم الاستقرار السياسي الناتج عن تغير الحكومات في فترات وجيزة، الاغتيالات السياسية، الحروب الأهلية، تؤثر على توقعات الدخل، أسعار النشاط الاقتصادي، وبالتالي زيادة درجة المخاطرة، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض الادخار (هلاوي، 2008: 30).

2. العوامل الدينية: هناك من الآيات الدينية الكريمة التي تجنح إلى الاعتدال في الإنفاق، وعدم الإسراف، والتوسط في الاستهلاك، وعدم التفاخر في الأنفاق، والابتعاد عن التبذير، حتى يستطيع الإنسان أن يعيش بقية عمره في أمان بعيداً عن الفقر والعوز، وهذا لا يعني أن يبخل الإنسان على نفسه وأهله وأسرته وعشيرته، إذ يقول الله تعالى "ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك، ولا تبسطها كل البسط فتعقد ملوماً محسوراً" (مراد، 2006: 67)

3. العوامل النفسية: الادخار كضرورة نفسية يساعد الإنسان على التحرر من الخوف والقلق ويساعده على البحث عن استقرار والشعور بالأمن والأمان والاطمئنان على المستقبل، وبالقطع فإن الإنسان الذي ينمو لديه مثل هذه الأحاسيس (هلاوي، 2008: 30).

قياس وتحليل دالة الادخار الأسري لعينة من اساتذة جامعة صلاح الدين للعام 2022

يتناول هذا المبحث قياس وتحليل محددات الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين من خلال عدة فقرات وكالاتي:-

1.2 الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثين المجيبين عن الاسئلة *

بغية التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لأساتذة جامعة صلاح الدين تم تقسيم هذه الفقرة الى ما يأتي:-

1.1.2 التوزيع الجنسي: يوضح الجدول "1" أن مجموع افراد عينة الدراسة يبلغ "120" فرداً، منهم "72" من الذكور وبأهمية نسبية "60%"، ومن الاناث "48" وبأهمية نسبية "40%".

* تم صياغة النموذج استمارة الاستبانة بهدف التعرف على قياس وتحليل دالة الادخار الأسري لعينة من اساتذة جامعة صلاح الدين للعام 2022، وتم توزيعها على اساتذة جامعة صلاح الدين أخذاً بنظر الاعتبار العنوان الوظيفي.

الجدول "1" توزيع افراد العينة حسب التوزيع الجنسي

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
60	72	ذكر
40	48	أنثى
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

2.1.2 الفئات العمرية: بالنسبة الى الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول "2" تأتي الفئة العمرية "50-46" سنة بالمرتبة الاولى، حيث بلغ عدد افراد العينة "28" وبأهمية نسبية "23.3%"، تليها مباشرة الفئة العمرية "40-36" سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة "26" وبأهمية نسبية "21.7%"، اما المرتبة الثالثة فهي من نصيب الفئة العمرية "45-41" سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة "24" وبأهمية نسبية "20%". وأما الفئات "35-31" و "55-51" و "30-25" سنة فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على التوالي، حيث بلغ عدد افراد العينات لهذه الفئات "22" و "16" و "4" على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات "18.3%" و "13.3%" و "3.3%" على التوالي.

الجدول "2" توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات العمرية
3.3	4	30-25
18.3	22	35-31
21.7	26	40-36
20	24	45-41
23.3	28	50-46
13.3	16	55-51
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

3.1.2. التحصيل العلمي: وبالنسبة للتحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول "3" فيأتي أصحاب شهادات "ماستر" بالمرتبة الأولى، حيث بلغ عدد افراد العينة "82" وبأهمية نسبية "68.3%"، ويأتي أصحاب شهادات "دكتوراه" بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد افراد العينة "38" وبأهمية نسبية "31.7%".

الجدول "3" توزيع افراد العينة حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية %
ماجستير	82	68.3
دكتوراه	38	31.7
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

4.1.2. الدرجة الوظيفية: يتضح الدرجة الوظيفية من الجدول "4" وهي كالآتي: درجة مدرس يأتي بالمرتبة الاولى، حيث بلغ عدد افراد العينة "66"، وبأهمية نسبية "55%"، ويأتي بالمرتبة الثانية درجة أستاذ مساعد، حيث بلغ عدد افراد العينة "28"، وبأهمية نسبية "23.3%"، أما المرتبة الثالثة فهي لدرجة مدرس مساعد، حيث بلغ عدد افراد العينة "16"، وبأهمية نسبية "13.3%"، وأما المرتبة الرابعة فهي لدرجة استاذ: حيث بلغ عدد افراد العينة "10"، وبأهمية نسبية "8.3%".

الجدول "4" توزيع افراد العينة حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرارات	النسبة المئوية %
مدرس مساعد	16	13.3
مدرس	66	55
استاذ مساعد	28	23.3
استاذ	10	8.3
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

5.1.2. عدد سنوات الخدمة: بالنسبة لعدد سنوات الخدمة وكما هو موضح في جدول "5" تأتي بالمرتبة الاولى الفئة "6-10" سنوات، حيث بلغ عدد افراد العينة "24" و بأهمية نسبية "20%"، تليها مباشرة الفئتان "16-20" و "21-25" سنوات، حيث بلغ عدد افراد العينات "22" وبأهمية نسبية "18.3%"، اما المرتبة الثالثة فهي للفئتان "1-5" و "11-15" سنة، حيث بلغ عدد افراد العينات "20" وبأهمية نسبية "16.7%". وأما الفئة "26" سنة فأكثر تأتي بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد افراد العينات "12" وبأهمية نسبية "10%".

الجدول "5" توزيع افراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية %
5-1	20	16.7
10-6	24	20
15-11	20	16.7
20-16	22	18.3
25-21	22	18.3
26 فأكثر	12	10
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

6.1.2 ملكية السكن: وبالنسبة لملكية السكن في عينة الدراسة وكما هو موضح في جدول "6" يأتي بالمرتبة الأولى "ملك"، حيث بلغ عدد افراد العينة "112" وبأهمية نسبية "93.3%"، ويأتي بالمرتبة الثانية "ايجار" حيث بلغ عدد افراد العينة "8" وبأهمية نسبية "6.7%".
الجدول "6" توزيع افراد العينة حسب ملكية السكن

النسبة المئوية %	التكرارات	الملكية السكن
6.7	8	ايجار
93.3	112	ملك
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

7.1.2 عدد افراد العائلة: بالنسبة لعدد افراد العائلة وكما هو موضح في جدول "7" فتأتي بالمرتبة الاولى الفئتان "4-3" و "5-6" افراد، حيث بلغ عدد افراد العينات "54" فردا وبأهمية نسبية "45%"، تليها مباشرة الفئة "2-1" افراد، حيث بلغ عدد افراد العينة "8" أفراد وبأهمية نسبية "6.7%"، أما الفئة "7" فأكثر فتأتي بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد افراد العينة "4" أفراد وبأهمية نسبية "3.3%".

الجدول "7" توزيع افراد العينة حسب عدد افراد العائلة

النسبة المئوية %	التكرارات	عدد افراد العائلة
6.7	8	2-1
45	54	4-3
45	54	6-5
3.3	4	7 فأكثر
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

8.1.2 الدخل الشهري الاجمالي: أما بالنسبة للدخل الشهري الإجمالي لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول "8" فتأتي بالمرتبة الاولى الفئة "أقل من 1,000,000" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "32" فردا وبأهمية نسبية "26.7%"، تليها مباشرة الفئة "2,500,250 - 3,000,000" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "26" فردا وبأهمية نسبية "21.7%"، أما المرتبة الثالثة فهي للفئة "1,500,000 - 1,000,250" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "20" فردا وبأهمية نسبية "16.6%".

وأما الفئات "1,500,250 - 2,000,000" و "3,000,250 - 3,500,000" و "4,000,000" و "4,000,000" فأكثر و "2,500,000 - 2,000,250" دينار فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة على التوالي، حيث بلغ عدد افراد العينات لهذه الفئات "18" و "12" و "7" و "3" و "2" على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات "15%" و "10%" و "5.8%" و "2.5%" و "1.7%" على التوالي.

الجدول "8" توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري الاجمالي / دينار عراقي

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات الدخلية
26.7	32	أقل من 1,000,000
16.7	20	1,500,000-1,000,250
15	18	2,000,000-1,500,250
1.7	2	2,500,000-2,000,250
21.7	26	3,000,000-2,500,250
10	12	3,500,000-3,000,250
5.8	7	4,000,000-3,500,250
2.5	3	4,000,000 فأكثر
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

9.1.2. الأنفاق الاستهلاكي للأسرة: أما بالنسبة للأنفاق الاستهلاكي لأفراد عينة الدراسة وكما هو موضح في الجدول "9" فتأتي بالمرتبة الاولى الفئة "أقل من 1,000,000" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "46" فردا وبأهمية نسبية "38.3%"، تليها مباشرة الفئة "1,500,250 - 2,000,000" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "30" فردا وبأهمية نسبية "25%"، اما المرتبة الثالثة فهي للفئة "1,500,000 - 1,000,250" دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة "22" فردا وبأهمية نسبية "18.3%".

وأما الفئات "2,500,000 - 2,000,250" و "3,000,000 - 2,500,250" و "3,000,000 فأكثر" دينار فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي، حيث بلغ عدد افراد العينات لهذه الفئات "11" و "5" و "6" على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات "9.2%" و "4.2%" و "5%" على التوالي.

الجدول "9" توزيع أفراد العينة حسب الانفاق الاستهلاكي الشهري / دينار عراقي

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات الدخلية
38.3	46	أقل من 1,000,000
18.3	22	1,500,000-1,000,250
25	30	2,000,000-1,500,250
9.2	11	2,500,000-2,000,250
4.2	5	3,000,000-2,500,250
5	6	3,000,000 فأكثر
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

10.1.2. أيداع الادخارات في البنك: يتضح من الجدول "10" أيداع الادخارات في البنك وكالاتي: يتضح من الجدول أن "لا" يأتي بالمرتبة الاولى، حيث بلغ عدد افراد العينة "96"، وبأهمية نسبية "80%"، ويأتي بالمرتبة الثانية "نعم"، حيث بلغ عدد افراد العينة "24"، وبأهمية نسبية "20%".
الجدول "10" توزيع افراد العينة حسب أيداع الادخارات في البنك

النسبة المئوية %	التكرارات	وضع الادخارات في البنك
20	24	نعم
80	96	لا
100	40	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

11.1.2. اساليب الادخار: يتضح من الجدول "11" اساليب الادخار وكالاتي: يتضح من الجدول أن "اخرى" يأتي بالمرتبة الاولى، حيث بلغ عدد افراد العينة "66" فردا، وبأهمية نسبية "55%"، ويأتي بالمرتبة الثانية اكتناز النقود، حيث بلغ عدد افراد العينة "32" فردا، وبأهمية نسبية "26.7%"، أما المرتبة الثالثة فهي ل"ملك"، حيث بلغ عدد افراد العينة "18" فردا، وبأهمية نسبية "15%"، وأما المرتبة الرابعة فهي ل"ذهب"، حيث بلغ عدد افراد العينة "4" أفراد، وبأهمية نسبية "3.3%".
الجدول "11" توزيع افراد العينة حسب الاساليب الادخار

النسبة المئوية %	التكرارات	اساليب الادخار
15	18	ملك
3.3	4	ذهب
26.7	32	اكتناز النقود
55	66	اخرى
100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

12.1.2. العوامل الاقتصادية المؤثرة على الادخار العائلي لأساتذة جامعة صلاح الدين: يتبين من الجدول (12) ملخص نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة، على الفقرات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الادخار العائلي لأساتذة جامعة صلاح الدين. ويبين التحليل الاتي الذي توصل إليه الباحثون و المتعلق بالأوساط الحسابية و الانحراف المعياري والأهمية النسبية و الاتجاه العام، نتائج هذه الإجابات: احتلت الفقرة "X1: التوقعات المستقبلية لارتفاع الاسعار" المرتبة الأولى بأعلى مستوى من حيث الترتيب، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.37) والانحراف المعياري (0.73)، وهذا أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3) و بلغت الأهمية النسبية (87.4%)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة إيجابية جيدة على محتوى هذه الفقرة.

احتلت الفقرة "X5: التفكير في بناء او توسيع النشاط الاقتصادي" المرتبة العاشرة بأدنى مستوى من حيث الترتيب، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.82) والانحراف المعياري (1.09)، وهذا أكبر من الوسط

الفرضي للمقياس (3) و بلغت الأهمية النسبية (76.4%)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة إيجابية منخفضة على محتوى هذه الفقرة.

يتم تحليل بقية الفقرات المتبقية بالطريقتين السابقتين نفسيهما إلا أنها تقع من حيث الترتيب بين المرتبة الأولى و المرتبة الأخيرة بحسب الأهمية النسبية لكل فقرة وعلى التوالي.

الجدول "12" المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاتجاه العام للعوامل الاقتصادية

الاتجاه العام	نسبة التوافق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
				%	القرار	%	القرار	%	القرار	%	القرار	%	القرار	
أتفق	87.4	0.73	4.37	1.7	2	1.7	2	0	0	51.7	62	45	54	X1
	86	0.78	4.30	0	0	3.3	4	10	12	40	48	46.7	56	X2
	84	0.66	4.20	0	0	1.7	2	8.3	10	58.3	70	31.7	38	X3
	85.4	0.73	4.27	0	0	1.7	2	11.7	14	45	54	41.7	50	X4
	76.4	1.09	3.82	6.7	8	6.7	8	10	12	51.7	62	25	30	X5
	80.4	1.03	4.02	3.3	4	6.7	8	11.7	14	41.7	50	36.7	44	X6
	84.4	0.80	4.22	0	0	3.3	4	13.3	16	41.7	50	41.7	50	X7
	82.6	0.87	4.13	0	0	6.7	8	11.7	14	43.3	52	38.3	46	X8
	79.4	0.93	3.97	1.7	2	6.7	8	15	18	46.7	56	30	36	X9
	76.6	1.04	3.83	3.3	4	10	12	13.3	16	46.7	56	26.7	32	X10
			4.11											المعدل

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

2.2. قياس وتحليل دالة الادخار الأسري لعينة من اساتذة جامعة صلاح الدين للعام 2022

و للتعرف على نتائج قياس وتحليل محددات دالة الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين تأتي الى:

1.2.2. تحديد وصياغة النموذج: يتضمن هذه المرحلة تحديد المتغيرات الاساسية في النموذج و بناء صيغة النموذج وكالآتي:

2.2.2. تحديد المتغيرات الاساسية في معادلة الانحدار: إن الغرض من استخدام النمذجة القياسية، هو ربط العوامل الاقتصادية والغير اقتصادية بمحددات دالة الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين، وتم استخدام نموذج قياسي يتضمن المتغير التابع المستخدم للادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين شهرياً من قبل افراد عينة الدراسة في مدينة أربيل والمتغيرات المستقلة هي الدخل الاجمالي للأسرة و سنوات الخدمة و عدد افراد العائلة و المحددات الاقتصادية على التوالي. قبل الشروع بتطبيق بناء النموذج القياسي لابد من توصيف وتحديد المتغيرات الاساسية، ومن خلالها يتم توضيح ما يمثله المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المؤثرة فيه. وتم إدخال المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التي تم الإشارة إليها وتم التحليل باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. ويمكن تحديد المتغيرات كالآتي:

أ. المتغير التابع: وتمثل الادخار الاسري شهرياً لأساتذة جامعة صلاح الدين، ويرمز له بالرمز (Y).
ب. المتغيرات المستقلة: نظراً لاحتواء الاستمارة على الكثير من العوامل المؤثرة في محددات دالة الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين، فقد تم اختيار افضل المتوسطات لهذه العوامل، ومن خلال معالجة المشكلات القياسية مثل التعدد الخطي وارتباط البواقي، تم الغاء او استبعاد بعض المتغيرات في نموذج الانحدار لكونها تعاني من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد على الرغم من التأثيرات الملحوظة لتلك المتغيرات. لذا فان الدراسة اقتصرت على دراسة تأثير المتغيرات الآتية التي تعد من المتغيرات الاساسية ذات التأثير الكبير في نشاط شراء السيارات المستعملة من قبل الشركات وهي:

X1: الدخل الاجمالي للأسرة

X2: سنوات الخدمة

X3: عدد افراد العائلة

X4: المحددات الاقتصادية

1.3. توصيف وصياغة النموذج:

استخدمت الدراسة في النموذج القياسي لصياغة العلاقات الاقتصادية محل البحث في صورة رياضية باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) في تقدير نموذج الانحدار الذي يبين العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حتى يمكن قياس معاملاتها، وقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي، ويحتوي على عدة متغيرات مستقلة تؤثر في المتغير التابع، لكونه أفضل وانسب نموذج لتحليل بيانات الدراسة.

وتم الاعتماد على المعادلة الخطية الآتية:

$$\text{Log } Y = B_0 + B_1 x_1 + B_2 x_2 + B_3 x_3 + \dots U_t \dots$$

3.2.2. تقدير نموذج تحليل الانحدار بين (Y) والمتغيرات المستقلة تم تقدير معادلة الانحدار للتعبير عن العلاقة بين محددات دالة الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين بوصفه المتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة X_1 إلى X_4 . وأظهرت نتائج التحليل أن تحليل الانحدار الخطي أفضل وأنسب الصيغ المستخدمة لتمثيل العلاقة بين محددات دالة الادخار الأسري لأساتذة جامعة صلاح الدين والمتغيرات المستقلة، وهو أكثر النماذج القياسية المعتمدة توافقاً وانسجاماً مع المنطوق الاقتصادي، وذلك بناءً على المعايير النظرية والاختبارات الإحصائية والقياسية الخاصة بصياغة النموذج. وفيما يلي نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

الجدول "13" تحليل وتقدير النموذج القياسي

Model Summary								
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson			
	.879	.773	.762	.22351	2.028			
ANOVA								
Model	Sum of Squares		Df	Mean Square	F	Sig.		
Regression	14.145		4	3.536	70.787	.000		
Residual	4.146		83	.050				
Total	18.291		87					
Coefficients								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	T	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error				Tolerance	VIF
Constant		5.030	.706		7.122	.000		
X1 : الدخل الاجمالي للأسرة		.361	.109	.978	16.247	.000	.753	1.328
X2 : سنوات الخدمة		.184	.105	.159	2.683	.009	.773	1.294
X3 : عدد افراد العائلي		-.109	.209	-.188	-3.247	.002	.819	1.222
X4 : المحددات الاقتصادية		-.017	.503	.261	-2.014	.008	.892	1.121

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة وباستخدام برنامج SPSS.

المعادلة الانحدارية

$$\text{Log } Y = 5.030 + 0.361 X_1 + 0.184 X_2 - 0.109 X_3 - 0.017 X_4$$

$$t: 7.122 \quad 16.247 \quad 2.683 \quad -3.247 \quad -2.014$$

$$R^2 = 0.77$$

$$\text{Adj } R^2 = 0.76$$

$$F = 70.787$$

$$D.W = 2.028$$

4.2.2. اختبار الأنموذج وتفسير نتائج التقدير

1.4.2.2. معايير النظرية الاقتصادية: من الصعب تفسير قيمة المقدار الثابت المقدر (B0)، وذلك لوجود أكثر من تفسير لهذه المعلمة تبعاً لطبيعة الدوال المقدرة، لذا العديد من الباحثين يجتنبون تفسيرها لأسباب عديدة، و الدراسة الحالية ليست بصدد توضيحها، وعليه فالدراسة الحالية حالها حال العديد من الدراسات الأخرى، لا تقوم بتفسير قيمة المقدار الثابت، وهناك الكثير من النماذج التطبيقية التي لا تتضمن تقدير انحداراتها للمقدار الثابت (B0)، كما أن في كثير من الحالات والتطبيقات يكون الحد الثابت (B0) ذا أهمية قليلة مقابل المتغيرات التي يمكن أن يتم الغائها بسببه، فضلاً عن ذلك، في العديد من التطبيقات، أن الحد الثابت ليس له أي تفسير مادي (Gujarati and Porter, 2009: 317). ويلاحظ من الجدول (13) معنوية جميع المعلمات بدلالة أنها أصغر من (0.05)، وهذا يدل على أن جميع المتغيرات المستقلة (كل على حدة) تؤثر في المتغير التابع (Y). إن الإشارة الموجبة للمعلمات المقدرة للمتغيرين المستقلين (B2، B1) في المعادلة التي تمثل تأثير التغير في كل من المتغيرات المستقلة (X2، X1) على المتغير التابع، تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، إذا ما تمت زيادة مستويات كل من المتغيرات المستقلة (X2، X1) بنسبة مئوية واحدة (1%) تقابلها زيادة في المتغير التابع (Y) بنسبة (36%) Log، (18%) Log، بالنسبة للدراسة الحالية، أما المعلمة المقدرة للمتغيرين المستقلين (B4، B3) في المعادلة التي تمثل تأثير التغير في المتغيرات المستقلة (X4، X3) على المتغير التابع، تشير إلى وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إذا ما تمت زيادة مستوى من المتغيرات المستقلة (X4، X3) بنسبة مئوية واحدة (1%) تقابلها انخفاض في المتغير التابع (Y) بنسبة (11%) Log، (2%) Log بالنسبة للدراسة الحالية، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية تنسجم مع فرضية الدراسة. وبما أن قيمة كل المعلمات تقع بين الصفر والواحد الصحيح، فإن على العموم نتائج التقدير هي مقبولة ومنطقية و تتفق مع معايير النظرية الاقتصادية.

2.4.2.2. المعايير الإحصائية: تأتي أهمية هذه المعايير بالدرجة الثانية، لتفسير وتقييم نتائج التقدير، وتم اختبار مدى المعنوية الإحصائية لتأثير معاملات المتغيرات الداخلة في الأنموذج فضلاً عن معنوية الدالة المقدرة ككل وفقاً للمعايير الإحصائية التقليدية ومثلما يأتي:

- أظهرت قيم (t) المحسوبة معنوية كل المتغيرات المستقلة بالمقارنة مع قيم (t) الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى معنوية (5%)، إذ أن قيمة (t) المحسوبة لكل المعلمات هي أكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على جودة اختيار المتغيرات وإمكانية الاعتماد عليها من الناحية الإحصائية.
- أن قيمة (F) المحتسبة بمقارنتها مع (F) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) كانت أكبر من الجدولية، مما يؤكد على وجود علاقة بين المتغير التابع و المتغيرات التوضيحية أي معنوية الأنموذج ككل.

- ويشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن المتغيرات التوضيحية تفسر (76%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع و (24%) الباقية تعزى إلى عوامل لم يتم إدخالها في هذا الأنموذج، واعتماداً

على قيمتي F و (R^2) المحسوبتين يمكن القول بأن القوة التفسيرية لأنموذج الانحدار هي عالية جداً، مما يثبت جودة التوثيق وقبول الأنموذج الكلي.

3.4.2.2. المعايير القياسية

• وتبين من الاختبارات القياسية عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات التوضيحية وفقاً لاختبار (VIF) وأن قيم هذا المؤشر التي تتراوح بين (1.121 و 1.328) وهي أقل من (10) مما يدل على عدم وجود درجة عالية من الارتباط الخطي المتعدد إلى درجة تؤثر سلباً في نتائج الأنموذج المقدر.

• أظهر اختبار (D.W) دوربن- واتسون أن الدالة المقدرة لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي إذ بلغت (2.028)، وذلك لكون قيمة (D.W) المحسوبة تقع بين قيمة (du) الجدولية والبالغة (1.78) و (du-4) الجدولية والبالغة (2.22) أي تقع في منطقة قبول فرضية عدم، أي أنها تقع في منطقة عدم وجود ارتباط ذاتي من الدرجة الاولى.

• حسب الاختبار ARCH وذلك من خلال اختبار فرضيتين: فرضية عدم: تتميز البواقي بثبات تباينها في حين الفرضية البديلة: وتعاني البواقي من عدم ثبات تباينها. ولإثبات ذلك نلجأ الى اختبار (Heteroscedasticity Test: ARCH) وبقيمة الاحتمالية (Prob. Chi-Square 0.21) وهي اكبر من المستوى المعنوي (5%). لذا نقر بان البواقي تتميز بثبات التباين.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: من خلال ما تم تناوله في الدراسة امكن الوصول الى الاستنتاجات الآتية:

1. من خلال التوزيع النسبي للمبحوثين بحسب الدخل الكلي للأسرة شهرياً، تبين لنا بأنه هناك مستويات عالية من الدخول لأسر اساتذة الجامعة، وبالتالي يؤدي هذا الى وجود ادخارات لا باس بها.
2. بلغت نسبة العائلات المكونة من (3-4) و (5-6) بلغت (90%)، وهنا نستنتج ان واقع وطبيعة الأسر تنسجم مع الدول النامية المعروفة بكبر عدد افراد أسرها، وتسمى هذه العائلات بالعائلات غير الصناعية أي ما هو موجود في الدول المتقدمة، ويمكن ان يرجع هذا الوضع الى الطبيعة الاجتماعية والثقافية، وتؤثر كثرة عدد افراد الاسر سلباً على المدخرات.
3. ان أيداع المدخرات في البنوك يعتبر مهمة جداً اقتصادياً، وذلك عندما يتم وضعها في البنوك فأنها تساهم في تمويل المشاريع الاقتصادية المحلية والوطنية، اما في حالة مجتمع بحثنا هذا تبين لنا بان نسبة (80%) منهم لا يودعون ادخاراتهم في البنوك، مقابل (20%) ممن يضعون ادخاراتهم في البنوك وهذه الحالة تعكس عدم وجود ثقة الناس بالبنوك، مما تستدعي الحاجة الى رفع الوعي تجاه البنوك.

4. ان اساتذة الجامعة يدخرون اموالهم بأساليب مختلفة ومتنوعة، حيث تبين بان الادخار بأساليب "أخرى" يأتي بالمرتبة الاولى وبأهمية نسبية (%) وبعدها يأتي اكتناز النقود وتملك الذهب بنسبة اقل.

5. تؤثر العوامل الاقتصادية تأثيراً كبيراً جداً على ادخارات هذه العينة، بسبب عدم وجود طمأنينة واستقرار في الوضع السياسي والاقتصادي في اقليم كردستان والعراق.

6. إن دالة الادخار نصف الوعائية بطريقة (OLS) كانت أكثر الدوال توفيقاً لهذه بيانات.

7. تبين من نتائج الدراسة لتقدير دالة الادخار، وهما الدخل الاجمالي وسنوات الخدمة ان هنالك علاقة طردية مع المتغير التابع مما يعني تأثيراً معنوياً في التغيرات الحاصلة، اما عدد افراد الاسرة والمحددات الاقتصادية كانت ذات علاقة عكسية مع المتغير التابع مما يعني تأثيراً معنوياً في التغيرات الحاصلة.

8. وفقاً للاختبارات الإحصائية، كاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%)، يدل على ان جودة اختيار المتغيرات وإمكانية الاعتماد عليها من الناحية الاحصائية جيدة، واختبار (F) يؤكد على وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التوضيحية، أي معنوية النموذج ككل، ويشير (R^2) الى ان المتغيرات التوضيحية تفسر (76%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع و (24%) الباقية تعزى إلى عوامل لم يتم إدخاله في هذا النموذج.

9. ان الدالة المقدرة لا تعاني من المشاكل القياسية الأساسية، وهي الارتباط الخطي المتعدد و عدم تجانس التباين و الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح الآتي :-

1. العمل على زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي لأساتذة جامعة صلاح الدين كمحاولة للسيطرة على تحديد عدد افراد اسرهم، ذلك من خلال برامج التوعية والتثقيف او من خلال سياسات حكومية.
2. العمل على رفع مستوى الوعي والثقافة الاقتصادية لهذه الطبقة لرفع مستويات ادخاراتها، وذلك من خلال انخفاض الانفاق الاستهلاكي لديهم.
3. العمل على توفير وضع سياسي مستقر، لكي يمارس كل الوحدات الاقتصادية نشاطاتها، والاستقرار السياسي يحقق نمواً اقتصادياً كبيراً ويؤثر على الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.
4. العمل للحد من مستويات التضخم المستشرية في اقليم كردستان، وذلك من خلال سياسات اقتصادية ومالية هادفة.
5. العمل على تنشيط وتفعيل أداء البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية، وذلك للحصول على ثقة الناس بمؤسساتهم.
6. العمل على تشجيع الناس للادخار في المجالات الاستثمارية الاقتصادية وليس اكتناز الأموال.

المصادر/ المصادر باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- الاشقر، احمد، (2007)، الاقتصاد الكلي، الطبعة الاولى، دار العلمية الدولية للنشر- والتوزيع، عمان، الاردن.

2- الصخري، عمر، (2005)، التحليل الاقتصادي الكلي، الطبعة الخامسة، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر.

3- عيداروس، الهام، (2010)، النظرية العامة، دار العين للنشر، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة.

4- العيسي، نزار سعد الدين، قطف، ابراهيم سليمان، (2006)، اقتصاد كلي مبادئ وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، الاردن.

5- القريشي، محمد صالح تركي، (2009)، علم اقتصاد التنمية، دار إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1- ذنون، مفيد يونس، (1986)، محددات الادخار في الدول النامية مع اشارة الى العراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة موصل، العراق.

2- عبد الرحمن، ماني يعقوب محمد، (2013)، تقدير دالتي الاستهلاك والادخار في السودان الفترة (1980-2010) بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد التطبيقي (قياسي)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

3- مراد، جندي، (2006)، دراسة تحليله قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر باستعمال اشعة الانحدار الذاتي (VAR) (1970-2004)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الجزائر، الجزائر.

4- هلاوي، هالة محمد عبد القادر، (2008)، محددات الاستهلاك والادخار في السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد العام، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

ثالثاً: البحوث والدوريات والمؤتمرات

1- سلامي، احمد، شيخي، محمد، (2008)، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر 1970-2005، مجلة الباحث، العدد 6، ورقلة، الجزائر.

2- عبدالعزيز، سمير محمد، (1983)، الادخار الشخصي والسياسة الضريبية: دراسات تطبيقية في نظريتي الاقتصاد الكلي والمالية العامة، مجلة منشاة المعارف، العدد 21، الاسكندرية، مصر.

3- العمرو، حسن عبدالرحمن، العضايلة، راضي محمد، العلايا، افنان علي، (2018)، محددات الادخار العائلي في الأردن، مجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية، العدد 1، عمان، الاردن.

4- العمومري، عبدالغني، (2018)، مفهوم الادخار عند العلماء الاسلام، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 77، سوريا.

المصادر باللغة الانكليزية

1- Mishra, (2010), The Dynamics of Savings and Investment Relationship in India, European Journal of Economics, victorya, Mahe.

2- Sajid, Ghulam, Sarfraz, Mudassira, (2008), Savings and economic growth in Pakistan: An issue of causality, Department of Economics, University of the Punjab, Vol 46, punjab, Pakistan.



جامعة صلاح الدين - هربيل
Salahaddin University-Erbil

استمارة الاستبانة

جامعة صلاح الدين
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

عزيزي الاستاذ / عزيزتي الاستاذة :

تحية طيبة.....

ان الاستثمار التي بين ايديكم بعنوان (قياس وتحليل دالة الادخار الاسري لعينة من
الى جمع المعلومات لدراسة علمية في الجامعة، لذا نرجوا تعاونكم معنا لخدمتكم تطور المسيرة العلمية في اقليم كردستان
وشاكرين لتعاونكم معنا سلفا.

مع تقدير الباحثين

المحور الأول:

جنس: ذكر () انثى ()
عمر: ()
المستوى التعليمي: ماستر () دكتوراه ()
الدرجة الوظيفية: ()
عدد سنوات الخدمة: ()
ملكية السكن: ملك () ايجار ()
عدد افراد الاسرة: ()
دخل الاجمالي للأسرة شهرياً: (دينار
انفاق الاجمالي للأسرة شهرياً: (دينار
هل تضع ادخاراتك في البنك: نعم () لا ()
اساليب ادخاراتك:
ملك () ذهب () اكتناز النقود () اخرى ()

المحور الثاني: هل العوامل التالية تؤثر على الادخار العائلي:

ز	العوامل الاقتصادية	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
-1	توقعات المستقبلية لارتفاع الاسعار					
-2	تعليم المستقبلي (تعليم الاولاد)					
-3	انفاق الصحي للمستقبل					
-4	حالات الطارئة					
-5	التفكير في بناء او توسيع نشاط اقتصادي					
-6	الشيخوخة (تقاعد)					
-7	ظروف السياسية					
-8	تضخم					
-9	ضريبة					
-10	سعر الفائدة					